

دور لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (XBRL) في تحسين جودة المعلومات المالية

**The Role of Electronic Accounting Disclosur Language (XBRL) in Improving
the Quality of Financial Information**

أ. زين عبد المالك

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة خنشلة - الجزائر

أ. بلول محمد الصالح

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي - الجزائر

مستخلص : الهدف من هذه الدراسة إلقاء الضوء على الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ولغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة XBRL في ظل تنامي هذا النوع من اللغة على المستوى العالمي لذلك قمنا بتحديد دورها ومساهمتها في تحقيق جودة المعلومة المالية، حيث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة محاور تناول المحور الأول الإطار العام للإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وتناول المحور الثاني مفاهيم حول جودة المعلومات المالية أما المحور الثالث فقد تطرقنا إلى لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL. وقد خلصت الدراسة إلى أن للإفصاح الإلكتروني وجوده المعلومات المالية علاقة وطيد، إذ تتأثر هذه الأخيرة بمستوى الإفصاح الإلكتروني لما له من دورا فعالا في تعزيز جودة المعلومة المالية من خلال توفير خاصيتي الشفافية والموثوقية.

الكلمات المفتاحية : الإفصاح المحاسبي ، الإفصاح الإلكتروني ، جودة المعلومات ، XBRL .

تصنيف JEL : M15 ، M40 ، L86 .

Abstract : The aim of this study is to shed light on the electronic accounting disclosure and the language of the Extensible Business Reporting Language (XBRL). As this type of language has grown globally, we have defined its role and contribution to the quality of financial information. The second topic dealt with the concepts of the quality of financial information. The third topic was the electronic disclosure language (XBRL). The study concluded that the electronic disclosure and the quality of financial information have a strong relationship, As it plays an active role in enhancing the quality of financial information by providing transparency and reliability.

Keywords : Accounting Disclosure, Electronic Disclosure, Quality of Information, XBRL.

Jel Classification Codes : M42, L86, M15.

1. مقدمة

في ظل التغيرات المستمرة والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيطرة الانترنت على كل جوانب الحياة مما جعل العالم قرية صغيرة فتسارع الدول الزمن بجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال إليها من خلال تشجيع الإفصاح عن القوائم المالية لشركاتها إلكترونيا مما ينعكس على إيصال المعلومات لمستخدميها وذلك لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. ونظرا لتباين طرق إعداد ونشر القوائم المالية إلكترونيا تعددت طرق الإفصاح الإلكتروني، حيث أدركت الكثير من الشركات ضرورة أن تستغل هذه الإمكانيات الهائلة لشبكة الانترنت في سرعة انتشار المعلومات حيث تقوم كل شركة بنشر قوائمها المالية عبر شبكة الإنترنت بشكل اختياري وبطرق مختلفة ومع ارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتحليلها وحذف المتعارض عنها مما يشكل صعوبة لدى المستثمرين في التعامل مع هذه القوائم ومقارنتها مما قد يفقدها أهميتها.

ومن خلال ما سبق ظهرت لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة المختصر لها بـ XBRL التي تمثل إطارا عاما موحد يمكن الاعتماد عليه في إعداد ونشر القوائم المالية الإلكترونية بصيغ متنوعة مما يمكن من تبادلها وتحليلها بمنتهى الكفاءة والسهولة، وتكلفة منخفضة للإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، التي تضمن سرعة ودقة نشر القوائم المالية وتمكن الأطراف المهتمة من قراءتها وتناولها ومعالجتها بشكل آلي مما يساهم في زيادة جودة معلوماتها المالية وغير المالية منها.

نحاول من خلال هذه الدراسة تقديم مساهمة علمية متواضعة بمعالجة إشكالية البحث التي قمنا ببلورتها في السؤال الجوهرية

الموالي: كيف تساهم لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني XBRL في تحسين جودة المعلومات المعروضة بالقوائم المالية؟

وفي إطار هذه الإشكالية، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الإفصاح المحاسبي الإلكتروني؟
- ما المقصود بجودة المعلومات المالية؟
- ما هو دور لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني XBRL في التأثير على جودة المعلومة المالية؟

على ضوء ما سبق ذكره أعلاه فإن هذا البحث يهدف إلى تحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وإبراز دوره في تحقيق خصائص جودة المعلومة المالية، بالإضافة إلى التعرف على لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة XBRL وتحديد دورها في تطوير الإفصاح الإلكتروني وفي تحقيق جودة المعلومة المالية.

2. الإطار العام للإفصاح المحاسبي الإلكتروني

إن المتتبع للإفصاح المحاسبي يلاحظ أن هناك تطورا كبيرا له في السنوات القليلة الماضية وفي العديد من الاتجاهات منها؛ مثل التوسع في طرق وألية عرض المعلومات والقوائم المالية المفصحة عنها، سواء بالطرق التقليدية أو بالطرق الإلكترونية.

1.2. الإفصاح المحاسبي

سوف نحاول من خلال هذا البند إلقاء الضوء على عدة تعاريف للإفصاح المحاسبي، أنواعه والعوامل المؤثرة عليه.

1.1.2. مفهوم الإفصاح المحاسبي

يرى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح جاء بديلا لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها للمستفيدين منها (وصفي عبد الفتاح، 2002، ص35)، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات

والقوائم المالية والتقارير المحاسبية" (لطيف زيود وآخرون، 2007، ص 179). وعليه فالإفصاح المحاسبي هو إتباع سياسة الوضوح وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة، التي يعتمد عليها مستخدمي التقارير المالية، أي يهدف الإفصاح إلى تمييز الظاهرة موضع الدراسة وتوضيح معالمها بشكل يسهل فهم المعنى المقصود. كما عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية، للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أيضا أن تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل" (محمد المبروك أبو زيد، 2005، ص 577)، فالإفصاح المحاسبي هو تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين بها في شكل قوائم مالية تختلف باختلاف المنفعة المنشودة، على أن تشمل هذه القوائم المالية جميع المعلومات اللازمة والضرورية، لإعطاء مستخدميها صورة واضحة وصحيحة عن المؤسسة.

وكتعريف شامل للتعريف السابقة عرف الإفصاح على أنه: "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية، في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للمؤسسة" (محمد المبروك أبو زيد، 2005، ص 578).

2.1.2. أنواع الإفصاح المحاسبي

يقسم الإفصاح المحاسبي لعدة أنواع تبعا لأهدافه من خلال ما يلي (لطيف زيود وآخرون، 2007، ص 180):

الإفصاح الكامل (الشامل): يشير إلى مدى شمولية التقارير وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي لاتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على المستخدمين.

الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير المالية بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على فئات أخرى، من خلال مراعاة مصالح جميع الفئات بشكل متوازن.

الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق، إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى، كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار، بالإضافة على أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.

الإفصاح الملائم: هو الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها، إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية، بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.

الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة بهدف اتخاذ القرارات، مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية بالقوائم المالية، وهذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية، يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.

الإفصاح الوقائي (التقليدي): يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية، بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن، والهدف الأساسي لذلك حماية المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات، لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية، فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين.

لا توجد اختلافات جوهرية بين هذه المفاهيم، إذا ما استخدمت في إطارها الصحيح، حيث أن الهدف الحقيقي يتمثل في إعلام مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات الملائمة، لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم بأفضل طريقة ممكنة.

3.1.2. العوامل المؤثرة على الإفصاح المحاسبي

المحددات والعوامل الرئيسية التي تؤثر على نوعية وحجم الإفصاح بالقوائم المالية نبرزها في النقاط التالية (محمد المبروك أبو زيد، 2005، ص 586-592):

نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم : لابد أن تعطي المؤسسات اهتماما خاصا في قوائمها المالية، لتلبية احتياجات المستخدمين الرئيسيين الذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة، فمن الطبيعي أن تختلف طبيعة المعلومات المفصحة عنها باختلاف نوعية المستخدمين الرئيسيين في كل دولة.

الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح : تختلف الجهات المنظمة والمسؤولة عن تطوير وتنظيم وإصدار معايير الإفصاح، باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المعتمدة بكل دولة ، إذ نجد في العديد من الدول وخاصة النامية منها أن الأطراف المؤثرة على عملية الإفصاح، غالبا ما تكون مزيجا من المؤسسات المهنية والحكومية من خلال القوانين واللوائح.

المنظمات والمؤسسات الدولية : بالإضافة إلى المؤسسات والقوانين المحلية، تعتبر المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عمليات الإفصاح، حيث تؤثر بدرجات متفاوتة على الإفصاح، ومن أهم هذه المؤسسات لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC التي قامت بإصدار العديد من المعايير المحاسبية الدولية التي تتعلق بالإفصاح، بغرض تحسين جودة المعلومات المفصحة عنها على المستوى العالمي.

2.2. مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

قبل التطرق إلى مفهوم الإفصاح الإلكتروني لابد من التطرق إلى مفهوم المحاسبة الإلكترونية إذ إن الكثير من المهتمين بالمحاسبة يخلطون بين هذين المفهومين. فالمحاسبة الإلكترونية هي استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في المحاسبة حيث يقوم الكمبيوتر بعمليات تجميع المدخلات والقيود اليومية والفواتير ويقوم بتخزينها وعمل عمليات معالجه حسابيه عليها للحصول على تقارير مالية. أما الإفصاح الإلكتروني يقصد به قيام المؤسسة بإنشاء موقع أو أكثر لها على الشبكات الدولية للمعلومات كوسيط نقل سريع يهدف توزيع ونشر فوري للمعلومات المالية أو غير المالية موجبة لعدد كبير من المستخدمين المتصلين بالشبكة سواء كان متخصصين أو غير متخصصين (شريف توفيق محمد، 2002، ص 07).

ونلاحظ من هذا المفهوم أنه توجد معلومات غير مالية أو ما يسمى بمعلومات وصفية كالمنتجات أو الخدمات أو ما تعلق بمجلس الإدارة، وكذلك معلومات مالية متضمنة النسب المالية وأسعار الأسهم والقوائم المالية، فإذا قامت المؤسسة بنشر هذه المعلومات باستخدام الشبكة فإنها سوف تحقق انخفاضا في التكاليف وضمان وصول أكبر عدد ممكن من مستخدمي المعلومة. وتعد المؤسسة مطبقة الإفصاح الإلكتروني بأنها تلك التي تقدم على موقعها الخاص ما يلي (Ashbaugh. H. et al, 1999, p241):

- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية بما فيها الإيضاحات والهوامش وتقرير محافظ الحسابات، وتقرير مجلس الإدارة ؛
- أدوات الربط Links تعمل على ربط المعلومات الواردة في القوائم المالية بموقع الشركة بأي معلومات أخرى ذات أهمية، سواء كانت على نفس الموقع أو على مواقع أخرى.

3.2. مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني

لقد مر الإفصاح الإلكتروني بعدة مراحل، ففي بداية تسعينيات القرن الماضي اعتمدت الشركات على الأقراص المدمجة CD وتوزيعها باستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية، من خلال إرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم ؛ وبعد الثورة الهائلة التي شهدتها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع لشبكة الانترنت، بدأت العديد من الشركات بالاعتماد عليها في عرض معلوماتها المالية ولقد مر عرضها على الانترنت بثلاثة مراحل أساسية (Lymer. R. et al, 1999, p24) :

المرحلة الأولى : تتمثل هذه المرحلة في قيام الشركات بتوفير نسخة من المعلومات المالية في شكل إلكتروني بحيث تكون نسخة مطابقة تماما لتلك المتوفرة في صورتها الورقية، وهذا من خلال استخدام الورقة الإلكترونية التي من الشائع تسميتها بملف PDF، وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالية في الطباعة وانخفاض تكلفة إنتاجه وعرضه، إلا أن هناك بعض السلبيات التي ترافق استخدامه، حيث أنه يستغرق وقتا لتحميله كما أنه يفقد لخاصية الروابط التفاعلية التي تسمح بالتنقل داخل الموقع بين أجزاء التقرير أو بين المواقع، الأمر الذي يتطلب إعادة إدخال البيانات المالية مرة أخرى لتحليلها مما يستغرق وقتا طويلا.

المرحلة الثانية : تتمثل هذه المرحلة في استخدام الشركات للغة ترميز النصوص التفاعلية المستعملة في تصميم وإنشاء المواقع الإلكترونية والتي يرمز لها (HTML Hyper Text Markup Language) في عرض المعلومات المالية على مواقع الشركات، والتي تعد إحدى لغات البرمجة التي تستخدم أساسا في تصميم المواقع الإلكترونية، وعلى الرغم من المزايا التي تحققها هذه اللغة في تجاوزها بعض سلبيات PDF، حيث تتيح إمكانية استخدام خاصية الروابط التفاعلية وكذلك تمكن من فهرسة المعلومات، إلا أنه يعاب عليها انخفاض كفاءتها في حفظ أو طباعة التقارير وكذلك أن حدودها تتوقف على توفير المعلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير أية معلومات عن محتوى البيانات وكيفية إعدادها. كما أنها تنقل المعلومات كمستند كامل دون نقل الوحدات المنفردة منه بصورة منفصلة وكذلك أيضا كما هو الحال في ملف PDF لا تكون المعلومات جاهزة للتحليل من قبل المستخدم مما يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات مرة أخرى.

المرحلة الثالثة : وهي استخدام الإمكانيات المتطورة للانترنت وابتكار أشكال عرض جديدة تتجاوز سلبيات المراحل السابقة، فخلال هذه المرحلة ظهرت لغة الترميز الموسعة XML (Language Markup Extensible) في تبادل المعلومات بشبكة الانترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام وبدعم وتمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية، وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقرير الأعمال الموسعة XBRL (Extensible Business Reporting Language) إذ أن هذه اللغة هي عبارة عن برنامج حاسوبي يستعمل بطاقة تعريفية Tag لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية باستخدام علامة أو شفرة تعريفية محددة مسبقا (محمد فهيم أبو العزم، 2003، 186)، بحيث تعبر كل شيفرة على معلومة مالية معينة.

4.2. مميزات الإفصاح الإلكتروني

يمتاز الإفصاح الإلكتروني بما يلي :

- عرض التقارير المالية على الإنترنت يمكن أن يخفف كلفة التقارير الورقية (الطباعة والنشر والتوزيع) وهذا يظهر بشكل أفضل إذا كان الإفصاح التقليدي فصليا أو دوريا ؛
- الإفصاح الإلكتروني يمكن أن يصل إلى مستخدمين غير محددين أكثر مما يصل إليه الإفصاح التقليدي مما يعني أنه يحقق إمكانية الوصول غير المقيد للبيانات عالميا ؛
- سرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل المؤسسة ؛

- يسمح الإفصاح الإلكتروني لمتخذي القرار بالوصول إلى بيانات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم حول مختلف الشركات بسرعة وجهد أقل ؛
- الإفصاح الإلكتروني يسمح للمستخدمين من حفظ المعلومات على حساباتهم الشخصية لإجراء التحليلات الخاصة التي هم بحاجة إليها في وقت لاحق ؛
- يحقق الإفصاح الإلكتروني حوار معلوماتي دائم ومستمر مشترك بين المؤسسة والمستخدمين، الأمر الذي يمكن من توفير معلومات معدة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الخاصة.
- يمكن أن يعمل الإفصاح الإلكتروني على تحسين ما تم إفصاحه تقليديا، من حيث كمية أو نوعية المعلومات.

5.2. خصائص القوائم المالية الإلكترونية

- يمكن ذكر خصائص القوائم المالية الإلكترونية كما يلي (بكر إبراهيم، محمود نضال وعزيز مهدي، 2009، ص 05) :
- تكون الشركة مطبقة للإفصاح الإلكتروني إذا كان لديها موقع على الأقل على الإنترنت يتضمن واحدا أو أكثر مما يلي :
- قوائم وتقارير مالية فصلية أو سنوية كما أن بعض البيانات المالية والوصفية يتم الإفصاح عنها أنياً ؛
- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية تتضمن التقارير المالية والإيضاحات المتممة وتقرير محافظ الحسابات ؛
- أداة ربط القوائم المالية للشركة في أي مكان آخر بالإنترنت.

6.2. أساليب الإفصاح الإلكتروني

يتم الإفصاح المحاسبي للتقارير والقوائم المالية على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها (زياد هاشم السقا، 2011، ص 07) : استخدام الجداول الإلكترونية، برنامج العرض الحركي والعرض عن طريق الفيديو ؛ حيث تقوم بعض الشركات بإضافة بعض مقاطع الفيديو لكي توضح بعض إنجازاتها ونجاحاتها، فهي ترى أن هذا العرض على مواقعها على شبكة المعلومات يوضح أكثر للمستخدم الإنجازات التي تحققت وبصورة مرئية، وهو ما يساهم في تحقيق مزيد من ثقة المستخدمين للشركة.

7.2 أهمية الإفصاح الإلكتروني

إن النمو السريع للإنترنت أثر على الممارسات المحاسبية والاتصال المحاسبي، إذ أن العديد من الشركات تستخدم الإنترنت للإفصاح عن كل التقارير السنوية التقليدية، فضلا عن المعلومات المالية الغير مالية الأخرى في تنسيقات متعددة على نطاق أوسع من حيث الجمهور ومرونة أكثر في العرض التقديمي والمحتوى المعلوماتي وبالتالي توفير معلومات أكثر من تلك المتوفرة بالوسائل التقليدية، وتستخدم العديد من الشركات الآن مزايا شبكة الإنترنت لتوفير المعلومات المالية، لأن وضع تلك المعلومات على صفح الويب الخاص بالشركة يمكن المستخدمين من الوصول إليها بسهولة من خلال البحث والتحميل ومقارن وتحليل تلك المعلومات بتكلفة منخفضة وفي الوقت المناسب (زياد هاشم السقا وآخرون، 2009، ص 07).

3. جودة المعلومات المالية

تحدد مفاهيم جودة المعلومات الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية هذه المعلومات، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية معينة.

1.3. مفهوم جودة المعلومات المالية

يمكن تحديد مفهوم جودة المعلومات المالية على أنه المقدار الذي تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف و التضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد في تحقيق الهدف من مستخدميها (سامح محمد رضا ورياض أحمد، 2011، ص52)، يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة. وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية، بما يحقق الهدف من استخدامها. إن مفهوم جودة المعلومات، لا يقتصر على جانب واحد فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة هذه المعلومات، وسوف نركز على المعايير الفنية، والمعايير المهنية التي تتضمن معايير المحاسبة ومنها معايير الإفصاح.

2.3. خصائص جودة المعلومات المالية

تتمثل أهم الخصائص النوعية للمعلومات المالية الصادرة عن هيئات ومنظمات علمية ومهنية في الآتي :

1.2.3. الخصائص الأساسية

الملاءمة : وهي أن تكون المعلومات مرتبطة ووثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها، فالمعلومات الملائمة هي التي تؤثر في سلوك متخذي القرار بالمساعدة في تقييم الأحداث الماضية، الحاضرة والمستقبلية وهي مرتبطة بالأهمية النسبية (Ali Tazdait, 2009, p.23)، وتحتوي على ثلاثة خصائص فرعية :

- القيمة التنبؤية : ويقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية للمؤسسة أو بقوتها الإدارية.
 - قيمة التغذية العكسية : أي المدى الذي يمكن لمتخذ القرار أن يعتمد عليه في تعديل توقعاته السابقة.
 - التوقيت المناسب : أي ربط مدى ملاءمة المعلومة لمتخذ القرار بتوقيت إيصالها له، لأن توصيل المعلومة لمتخذ القرار في الوقت غير المناسب يفقدها تأثيرها على عملية اتخاذ القرار، ومن ثم افتقادها للفائدة المرجوة منها.
 - الموثوقية : ويقصد بها حسب البيان رقم (2) الصادر عن FASB "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله" (رضوان حلوة حنان، 2009، ص75). إذن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية هي (رضوان حلوة حنان، 2009، ص75) :
 - القابلية للتحقق (الموضوعية) : وهي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.
 - الصديق في التعبير : تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط.
 - الحياد : تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.
- إذن فالملاءمة والموثوقية الخاصيتان الأساسيتان، اللتان يلزم توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة عالية، ولكن هناك احتمال التعارض بينهما بسبب تطبيق بعض الطرق والسياسات المحاسبية، ولهذا فإنه من الممكن التضحية بمقدار من الملاءمة في مقابل المزيد من الثقة، والعكس فقد تقل الثقة في المعلومات المحاسبية مقابل المزيد من الملاءمة للمعلومات.

2.2.3. الخصائص الثانوية

بالإضافة إلى الخصائص الرئيسية هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB والتي تساهم في جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية وهي (نوال صبايحي، 137):

الثبات: يقصد به إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل الأحداث الاقتصادية، والتقرير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى، وضمان الثبات في الطرق المحاسبية، يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين.

القابلية للمقارنة: تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في مؤسسات مختلفة قابلة للمقارنة ما بين هذه المؤسسات وبين دورة ودورة أخرى لنفس المؤسسة، ويقصد بالتماثل أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في مختلف المؤسسات.

إضافة إلى ما سبق هناك قيود رئيسيان على استخدام الخصائص السابقة هما:

- قيد حاكم أو متحكم: وهو أن تكون المنفعة المتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إنتاجها وتوصيلها.
- الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دوراً هاماً كمعيار لتحديد المعلومات التي يتوجب الإفصاح عنها وذلك من زاوية تأثيرها المتوقع على متخذ القرار، كما تعد معيار هاماً في تنفيذ عملية الدمج لبنود المعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية، وتعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرار الاقتصادي الذي يتخذه مستخدمها عند اعتمادها عليها، بمعنى أنه كلما كان للمعلومة تأثيرها على من يستخدمها كلما كانت ذات أهمية نسبية.

3.3. معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المالية

أولت معايير المحاسبة الدولية عناية كبيرة للإفصاح، بغرض تحسين جودة المعلومة المحاسبية، إذ لا يوجد معيار واحد فقط يتناول الإفصاح وكيفية عرض القوائم المالية من حيث شكل ومحتوى وهيكل القوائم المالية والسياسات المحاسبية، فقد قامت لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC التي سميت فيما بعد مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بإصدار ثلاث معايير خاصة بالإفصاح.

1.3.3. الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS1

يتضمن معيار المحاسبة الدولي IAS 1 الموسوم بـ (عرض القوائم المالية) كل ما يتعلق بإعداد القوائم المالية من قواعد ومبادئ محاسبية وطرق عرض المعلومة المالية، ولقد حل المعيار المحاسبي الدولي IAS 1 محل كل من المعايير المحاسبية التالية IAS1 المتعلقة بالإفصاح عن السياسات المحاسبية، المعيار المحاسبي الدولي IAS5 المتعلقة بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية والمعيار المحاسبي الدولي IAS 13 المتعلقة بالأصول المتداولة والالتزامات المتداولة (خالد جمال الجعارات، 2008، ص94). وقد صمم هذا المعيار لتحسين نوعية وجودة المعلومات المالية المفصحة عنها، وهو ينطبق على جميع المؤسسات التي تقوم بإعداد قوائمها المالية والإفصاح عنها بموجب معايير المحاسبة الدولية.

2.3.3. الإفصاح حسب محتوى المعيار IAS 24

إن توسع نطاق العمليات التي تقوم بها المؤسسات، أدى إلى نشوء علاقات تربط المؤسسات بعضها ببعض لتحقيق مصالح معينة، هذه العلاقات لها قواعد محاسبية تحكمها وتحدد كيفية التعامل المحاسبي مع العمليات المتبادلة بين هذه المؤسسات، إضافة إلى وجوب الإفصاح عن العلاقات بين هذه المؤسسات، لكي يتم اتخاذ القرارات من قبل أصحاب العلاقة على ضوء معلومات واضحة وشفافة وموثوقة، ولهذا جاء المعيار "IAS24" (الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة) للتأكيد على أن القوائم المالية للمؤسسات ذات العلاقة تحتوي على الإفصاحات اللازمة.

3.3.3. الإفصاح حسب محتوى المعيار IFRS7

إن تطور وسائل الاتصال وعولمة النشاط الاقتصادي، وتعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر العالم، ساهم في نشوء أدوات مالية جديدة، مما جعل المؤسسات والهيئات المحاسبية الدولية تضع قواعد وأسس للإفصاح عنها بهدف تعزيز خاصية الملائمة، ولهذا تم إصدار المعيار IFRS 7 لتخصيصه فقط للإفصاح المتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية، وهو بذلك ألغى كافة البنود المتعلقة بالإفصاح من المعيار IAS32 أما الأجزاء المتبقية منه تتعلق بقضايا عرض الأدوات المالية فقط، كما قام بإلغاء المعيار IAS30 المتعلق بالإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة، فوضع بذلك كل الإفصاحات على الأدوات المالية مع بعضها في معيار جديد. تعتبر متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS7 (الأدوات المالية - الإفصاح) مكملة للمبادئ الخاصة بالاعتراف والقياس وعرض الأصول والالتزامات المالية الواردة في معياري المحاسبة الدوليين IAS39 و IAS 32.

4.3. قياس جودة المعلومات المالية

يمكن قياس جودة المعلومات المالية من خلال مايلى (الحيالي صدام وآخرون، 2006):

الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات : يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي، الحاضر والمستقبل ولا شك كلما زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق والتاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات : تعتمد الفاعلية على مدى أو درجة تحقيق الشركة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات المالية فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات المفصح عنها لأهداف الشركة أو لأهداف متخذي القرارات باختلاف أهدافهم من خلال استخدام موارد محدودة.

التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات : يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن ثم فإن جودة المعلومات إنما تمثل مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات : يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب أن تزيد عن قيمة المعلومات.

4. لغة الإفصاح المالي الإلكتروني XBRL

لغة تقارير الأعمال التجارية تهيأ للمجتمع المالي، أسلوباً معيارياً للتعامل مع تقارير الأعمال عموماً ومع القوائم المالية ومحتوياتها خصوصاً بما في ذلك تحضيرها ونشرها في عدة صيغ وتوفير إمكانية اقتطاع جزء من بياناتها بشكل موثوق وتبادلها آلياً. وهي معياراً محاسبياً بل لغة رقمية تهدف إلى تحسين استخدام المعايير الحالي و في ما يلي بعض المفاهيم المتعلقة بها.

1.4. ماهية لغة الإفصاح المالي الإلكتروني XBRL

تمثل لغة الإفصاح المالي الإلكتروني كمعيار إلكتروني لإعداد ونشر القوائم المالية الإلكترونية، مما يشير إلى ظهور عصر رقمي جديد يتم فيه استخدام التكنولوجيا المتطورة في مجال إعداد ونشر القوائم المالية ويمكن تعريفها كما يلي : لغة الإفصاح المالي الإلكتروني هي اختصار أو لغة تقارير الأعمال التجارية الموسعة ويرمز لها اختصاراً بالرمز XBRL أي باللغة الإنجليزية Extensible Business Reporting Language، فكرة اللغة تتلخص في إصدار تقارير موحدة يمكن مقارنة محتوياتها على مستوى العالم وبالفعل أن عملية توحيد البيانات المالية على مستوى العالم كانت أحد المشاكل القائمة التي تؤرق جميع العاملين في حقل المحاسبة والتدقيق وكانت هناك تكاليف

عالية لمثل هذه الخدمات. وبعد إصدار هذه اللغة وإلزام الجهات المختلفة في الأسواق المالية بإصدار تقاريرها باستخدام هذه اللغة أصبحت هذه اللغة ذات أهمية كبرى بشكل بسيط جدا وعلى حسب ما حصلته من معرفة عن هذه اللغة هو أنه عملية توحيد للمصطلحات المتعلقة بالتقارير المالية لسهولة مقارنة التقارير المالية بين الشركات .

2.4. كيفية تحسين التقارير باستخدام لغة الإفصاح المالي

هي معيار دولي للإبلاغ بالأعمال الإلكترونية، وفي متناول جميع الشركات دون احتكار وهي ملزمة بتحسين التقارير في المصلحة العامة، تستخدم لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة في جميع أنحاء العالم، في أكثر من 50 بلدا . يتم إنشاء الملايين من وثائق لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة كل عام، لتحل محل التقارير التقليدية مع أكثر فائدة، وأكثر فعالية وأكثر دقة للنسخ الإلكترونية، وهذا من خلال تغيير مستندات التقارير من الورق إلى لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة ومن تصوير الفيلم إلى التصوير الإلكتروني، وأمن الخرائط الورقية إلى خرائط الكترونية .

3.4. بيئة لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة

حقق استخدام تقنيات الإنترنت للإفصاح عن بيانات المالية تغييرات جوهرية بحيث أصبحت أكثر شفافية وكفاءة، فخفضت هذه التقنيات الأعمال المتكررة التي يغلب عليها طابع الجهد الحركي والأعمال الورقية بأكثر من 60 بالمائة. إن منظمة لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة العالمية هي بمثابة اتحاد احتكاري دولي لأكثر من 150 مؤسسة، جمع بينها غاية عرض وإعداد التقارير المالية بأسلوب جديد ومثير. وحازت لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة على تغطية شاملة في صحافة المحاسبة وعقدت بشأنها المؤتمرات والعديد من المحاضرات وقد تضافرت جهودها لدعم هذه اللغة.

4.4. مكونات لغة الإفصاح المالي الإلكتروني

تتألف لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة من ثلاثة عناصر (سامر مظهر قنطقي، 2012)؛ مجتمع المؤسسات وهو منظمة لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة العالمية التي تعتبر اتحاد منظمات اتفقوا على تحسين شكل وبنية تدفق المعلومات من المنظمات إلى أتواق رأس المال من خلال تطوير لغة معايير للإفصاح عن الأعمال، قواعد لغات تقارير الأعمال وخصائص لغات تقارير الأعمال.

5.4. خصائص لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة

وتتمثل خصائص لغة الإفصاح المالي الإلكتروني فيما يلي (حنان عبد الحميد وغريب احمد، 2010، ص):

- مجانية الاستخدام : حيث يتم الحصول على رخصة استخدامها مجانا، كما أنها توفر المعلومات بشكل مجاني وتجنب تكاليف استخدام نظام قواعد البيانات الذي يعتبر مكلف للمستخدم، لذلك يفضلها صغار المستثمرين.
- المرنة وقابلية التوسع : حيث تسمح التعبير عن المعلومات الجديدة والمميزة وإدخال طرق جديدة لعرضها حتى لا تفقد أحد مميزات وهي إمكانية المقارنة.
- التوافق : بحيث تتوافق مع البرمجيات المختلفة لإعداد التقارير المالية، كما أنها توفر إمكانيات هائلة لإعداد التقارير المالية الداخلية من خلال استخدام دفتر الأستاذ العام.
- تسمح لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة بالتبادل الإلكتروني للمعلومات المالية والاستخراج والاسترجاع الموثوق للمعلومات المالية من مختلف التطبيقات وعبر مختلف التقنيات، بما في ذلك شبكة الإنترنت.

6.4. إطار التقرير المالي الإلكتروني

التقارير المالية هي مجموعة القوائم المالية والمعلومات الوصفية والإيضاحات الملحق بها التي تصدرها المؤسسات كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبية الخاص بها وتمثل الواجهة الإعلامية للتعبير عنها فهي بمثابة إفصاحها المحاسبي.

1.6.4. مفاهيم لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة

لكل لغة مفاهيم ومفردات تميزها عن غيرها من اللغات، ولغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة لها مفردات ومفاهيم خاصة بها تساعد على الاستفادة منها (سامر مظهر قنطقي، 2012، ص) :

- العلامة أو الوصف: هو العنوان الذي يبدأ وينتهي به كل عنصر مكتوب بلغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة ؛
- العنونة أو التوصيف: هي العملية التي يتم بمقتضاها وصف البيانات الخاصة بالحقول المحاسبية ؛
- توصيفات الملفات: هي عملية تحويل الملفات للشكل الذي تتطلبه لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة، عن طريق تحويلها لشفرات محددة مسبقا ؛
- عناوين اللغة: هي العناوين التي يشمل عليها البرنامج المكتوب بلغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة ؛
- قاعدتي البيانات: هما نظامان للإمداد بالبيانات تم تحديثه عام 2009 ؛
- مواصفات اللغة: هي المواصفات الخاصة بهذه اللغة، وتشمل العنوان الرسمي والاسم والرصيد والبيانات والوصف والمرجع ؛
- التصنيف: هو قاموس يحتوي على أسماء وعناصر لغة الأعمال وهي عبارة عن شيفرات لترميز المعلومات ؛
- الدليل الإرشادي: وهو الدليل الذي يتم فيه تحديد وتعريف هيكل ومحتوى العناصر التي تتشكل منها لغة التمييز ؛
- مستند أو تقرير لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة: هو التقرير أو القائمة المالية المعدة باستخدام لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة، وهو يعكس المعلومات المطلوب عمل التقرير عنها ؛
- المستند المستخلص: هو التقرير الذي يصف المعلومات المحاسبية، مثل قائمة الدخل والمركز المالي ؛
- القائمة النمطية: هو الشكل الذي يعرض عليه التقرير المطلوب استخلاصه.

2.6.4. مصطلحات التقرير المالي

يتألف إطار مصطلحات التقرير المالي من مجموعة مفاهيم عامة تستخدمها المصطلحات وتعبير عنها، وهي منها (سامر مظهر قنطقي، 2012):

- المفاهيم العامة للمصطلحات المقبولة في تقرير المالي: يهدف قاموس المصطلحات لإرساء مصطلحات محاسبية ذات مستوى عال تسمح بتشكيل المصطلحات الصناعية لتتوافق مع المعايير المحاسبية، لترميز القوائم المالية بلغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة.
- التعابير: يهدف قاموس المصطلحات لإرساء مصطلحات محاسبية ذات مستوى عال تسمح بتحديد المصطلحات المحاسبية وتشكيل المصطلحات الصناعية لتتوافق مع المعايير المحاسبية المحددة لترميز القوائم المالية. وهي نوعان: تعابير أولية للمصطلحات المقبولة في التقرير المالي و تعابير الخدمات المالية للمصطلحات المقبولة.

5. خاتمة

للإفصاح الإلكتروني وجوده المعلومات المالية علاقة وطيدة إذ تتأثر هذه الأخيرة بمستوى الإفصاح الإلكتروني لما له من دورا فعالا في تعزيز جودتها بتوفير خاصيتي الشفافية والموثوقية، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالي :

- ✓ يمثل النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصال الحديث في توصيل نتائج أعمال الشركة إلى الجهات المستفيدة من القوائم المالية.
- ✓ يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز موثوقية القوائم المالية ما يساعد على تحسين جودة المعلومات المالية المفصح عنها مع إرفاق تقرير محافظ الحسابات الذي يدعم مصداقيتها.
- ✓ قد يصاحب النشر الإلكتروني القوائم المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه القوائم، وثقة المستخدمين بها.
- ✓ أدى عدم وجود طريقة معيارية لإعداد ونشر القوائم المالية بالمختصين للبحث عن أداة موحدة لرفع جودة التقارير.
- ✓ تمتلك لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة إمكانيات متطورة تجعلها اللغة الإلكترونية الأولى لتقارير الأعمال.
- ✓ تساعد لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة على سرعة تحليل البيانات المالية وانخفاض تكلفة تبادلها.
- ✓ تساهم لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة في تطوير جودة عملية التدقيق باستخدام البرمجيات الإلكترونية.
- ✓ استخدام الإنترنت لنشر القوائم المالية يمثل ضرورة بالوقت الحاضر لتعدد استخدامات وسائل تقنيات المعلومات.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الورقة البحثية، وفي سبيل تعزيز دور لغة الإفصاح المحاسبي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية نقترح التوصيات الآتية :

- ✓ لا بد أن تعي الشركات الجزائرية أن انتشار الإنترنت في العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص قد حول المستفيدين والمهتمين بقوائمها المالية إلى البحث عنها على شبكة الانترنت.
- ✓ أن تعمل الجهات الرقابية بسن القوانين التي تجبر الشركات على عمل مواقع إلكتروني هما و كذلك بأن تفصح الشركات عن بياناتها و تقاريرها على هذه المواقع إلزاميا.
- ✓ زيادة الوعي المحاسبي من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات.
- ✓ المشاركة في الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات الدولية التي من شأنها تعزيز المعارف وزيادة اطلاعهم وإدراكهم
- ✓ الاستفادة من تجارب وخبرات الدول التي قطعت أشواط في مجال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.
- ✓ العمل على إصدار دليل أو معايير تحدد المسؤوليات والواجبات اتجاه الإفصاح الإلكتروني.
- ✓ إن مستقبل العمل بلغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة يحتم إيجاد تطبيقات وبرامج حماية فعالة.

6. قائمة المصادر والمراجع

- أحمد وجيه الدباغ وآخرون. (2013). دور الإفصاح الإلكتروني في تحقيق السوق المالي الكفاء سوق الأسهم السعودي نموذجاً. مجلة تنمية الرافدين. المجلد 35 (العدد 113).
- الحيالي صدام محمد محمود وآخرون. (2006). أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. المجلد 2 (العدد 3).
- بكر إبراهيم محمود. (2009). دور ومسؤولية مراقبي الحسابات في العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية. مذكرة ماجستير، جامعة المستنصرية، العراق.
- حنان عبد الحميد غريب احمد. (2010). أثر استخدام لغة الإفصاح المالي الإلكتروني الموسعة على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية. مذكرة ماجستير، جامعة السويس، مصر.
- خالد جمال الجعرات. (2007). معايير التقارير المالية الدولية (ط1). الأردن: إثناء للنشر والتوزيع.
- زياد هاشم السقا وآخرون. الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية. المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس، جامعة الموصل، العراق.
- سامح محمد رضا ورياض أحمد. (2011). دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. المجلد 1 (العدد 7).
- سامر مظهر قنطقي. (2012). لغة الإفصاح المالي والمحاسبي (ط1). سوريا: دار أبي الفداء العالمية.
- شريف توفيق محمد. (2002). مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير أعمال، جامعة الزقازيق، مصر.
- محمد المبروك أبو زيد، 2005، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، مصر، ايتراك للطباعة والنشر.
- محمد فهيم أبو العزم محمد. (2003). استخدام لغة XBRL في تعظيم الاستفادة من معلومات تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية. (العدد 2).
- لطيف زيود وآخرون. (2007). دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية. المجلد 29، (العدد 1).
- وصفي عبد الفتاح أبو المكارم. (2002). دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- نوال صبايحي. (2011). الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة. مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

Ali Tazdait. (2009). Maitrise du Système Comptable Financier (1^{er} ed). ACG.

Ashbaugh. H. et al D. (1999). Corporate Reporting on The Internet. *Accounting Horizons*. Vol.13.

lymer. r. et al. (1999). *Business Reporting on the Internet*. A Paper Prepared for the IASC:

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA) :

عبد المالك زين ومحمد الصالح بلول. (2019). دور لغة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني (XBRL) في تحسين جودة المعلومات المالية. مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية. العدد 02 - 2019.